**خطبة (موعظة وتذكير)**

**سامي ضيف الله البشير**

**الخطبة ١**

**إن الفتن والشهوات المحرمه ملء الارض وانها لن تنتهي حتى يقدر لها الله ذلك وأوجدت للابتلاء والتمحيص ، فالتقي من اجتنب الذنوب وفاز بجنة علام الغيوب والخاسر من تجهمها وصُلي بنار السموم.**

**{فَأَمَّا مَنْ طَغَى (37) وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (38) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى (39) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى}.**

**وقال تعالى { الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ}**

**وقال صلى الله عليه وسلم (حُفَّتِ الجنَّةُ بالمَكارِهِ . وحُفَّتِ النَّارُ بالشَّهواتِ) رواه مسلم**

**فياعبدالله لاتعتقد أنك ستكتفي من الذنوب فتؤجل التوبة ،فإن الذنوب كالهواء يدخل النفس مستمرة ومنتشرة والواجب الاقلاع مباشرة والتوجه لله تعالى والخوف منه وفعل ما أمر وهذه هي التقوى التي مرد صاحبها للجنة {تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا }.**

**عباد الله: قد يسعى المسلم ليكون تقياً ويدقق في تصرفاته وأقواله ويحرص ان تكون وفق ما أمر به الدين لكنه وفي لحظة من اللحظات يوقعه الشيطان في حباله فيعصي ربه ؛ حينها لنعلم أن الله ما أنزل المغفره إلا بسبب الذنوب وأن الله تواب رحيم. قال تعالى {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ }**

**عباد الله:**

**اليوم لنسأل أنفسنا من صلى منا الفجر جماعة في المسجد وأداها كما أمر الله بها ؟ الأمر من الله. لو أمرنا مديرنا في العمل لعمل لسارعنا فكيف ولله المثل الاعلى يأمرنا الله أن نصلي في الوقت جماعة ونتخلف؟ ربنا جعل للصلاة وقت { إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا}. ثم لنسأل انفسنا هل أيقضنا أبناءنا للصلاة كما أمر الله حيث قال { وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها} الزوجة والأولاد أليسوا أهل والله أمرنا بأمرهم على الصلاة؟**

**عباد الله**

**كل يوم يمضي ينقص من أعمارنا المكتوبة يوما وكل ساعة تمضي تنقص ساعة وكل دقيقة تمضي تنقص أعمارنا دقيقة ،كوقود المحركات يبدأ بالنفاذ شيئاً فشيئاً حتى ينتهي. كلنا نعلم أننا ميتون ولكن قليل منا من يعمل لآخرته بجد واهتمام.**

**الصيام في الشتاء غنيمة باردة فرطنا فيها. قيام الليل ولو عشر دقائق شرف المؤمن كما في الحديث وقليل من يقوم ولو ركعة الوتر.**

**قليل منا من يصلي الضحى مع أنها دقيقتين بثلاث مائة وستين صدقة.**

**قليل منا من يقرأ القرآن ويبحث في تفسيره ، هجره البعض ولايقرأه إلا في رمضان ، والمصاحف في كثير من المساجد مغبّره والناس قد افتتنت بالجوالات.**

**—————-الخطبة٢**

**عباد الله**

**لاينبغي أن نقضي كل يومنا لهواً ولعباً.**

**المجالس المباحة لاتكون طيلة اليوم والجوالات لاتشغلنا عن العبادة. كثير من الشباب يقضي الساعات في لعبة جوال ويتكاسل عن قراءة خمس صفحات من القرآن لاتأخذ عشر دقائق وكأنها جبل على صدره. لماذا لانصبر على العبادة؟ لقد حثنا الله على الصبر في آيات كثيرة لأننا في دنيا ملئت بالفتن قال تعالى لنبيه {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا}.**

**تنبهوا عباد الله لاتشغلنكم الدنيا الشاغلة عن تربية الابناء ..عن الصلاة في المساجد.. عن القرآن..عن الوتر والضحى.. عن الذكر عن طلب الاخره.**

**واعلموا أنه ماعاش عائش إلا وعيشته منغصة بكدر، ولاتصفو الدنيا وانما هي ممر لامقر، واللبيب من فهم الدرس من الاولين واعتبر ،والجاهل من اغرته دنياه بملذاتها وانبهر ،فغاب وعيه عن ربه واندثر.**